وهكذا بدات عملية التطور : ففي ٢٠ تموز انسحب خمسة وعشرون الف عضو تابعين للجنة الدعاية من الجامعة . اما الخمسة الاف الباقون (يبلغ عددهم اليوم ٤٠٠٠٠) فقد قاموا بعملية التطهير داخل الثائرين ، والحث على تحالف الجيش الشعبي والكوادر (اساتذة ، الخ ..) والطلاب ، في ١٦ آب تم تحالف الفريقين المتنافسين ، لتخلق فيما بعد اللجنة الثورية . هذه اللجنة ظهرت في ٢٥ كانون الثاني ١٩٦٩ وهي مؤلفة من خمسة وعشرين عضوا ، خمسة مناضلين . ستة ممثلين للجنة الدعاية العمالية . اربعة اساتذة ، كادرين وسبعة طلاب . هذا هو الجهاز الاداري للجامعة ، يهتم بالمشاكل الجارية ، و « بناء وتثبيت الحزب » و « بالثورة التعليمية » ، ويعني ذلك بناء الجهاز التعليمي حسب افكار ماوتسي تونغ .

اول مهامها : بناء الحزب ، تمثلت بخلق « لجنة الحزب في « تشينغوا » في العاشر من كانون الثاني ١٩٧٠ ، هذه اللجنة المنبثقة من « اللجنة الثوريه للجامعة » . وهذه الاخيرة اصبحت شبه رمزية ، فلجنة الحزب تاخذ القرارات ، لتطبقها اللجنة الثورية ، حسب عملية وضعت لكل انحاء الصين .

يبقى العمل الثاني للجنة الثورية ، وهو خلق النظام التعليمي . في هذا المجال ، ما زلنا في طور التجربة .

شهادة استاذ

« خلال الثورة الثقافية ، اتهمت من قبل الجماهير ؟ باني ممثل السلطات الاكاديمية الرجعية » كان الاستاذ شين لي شن يبتسم ويتابع قائلا « ادرس الميكانيك منذ اربعين سنه ، وقد بدات تحصيلي العلمي هنا ، وبعدها في كاليفورنيا ، في مؤسسة التكنولوجيا ، فانا بالتالي حصيلة النظام التعليمي البورجوازي ، بعد مرحلة التحرر الوطني ، كنت اعاكس سياسة التحويل الايديولوجي للمثقفين ، وتابعت تسميم الطلاب ، بتعليمهم النظريات البورجوازية ، التي تعلمتها .

« في بداية الثورة الثقافية ، كان الطلاب يقولون انني متحجر ، بالرغم من انقسام الحراس الحمر فيما بعد ، كان لهم موقف واحد « يميني عتيق » او « يميني متطرف » نعم كانوا على صواب ، لقد كنت عنصرا يمينيا .

« عندما دخلت لجنة الدعاية الى الجامعة ، لم يهملني اعضاؤها ، فمن ناحية ، حثوا الطلاب والاساتذة الثوريين لانتقاد افكاري ، ومن ناحية ثانية ، ساعدوني في دراسة تعاليم الرئيس ماو حول المثقفين ، فقد شجعوني ، للقيام بثورتي الايديولوجية الخاصة ، وبنقدي الذاتي ، لاول مرة في حياتي قمت بعملية نقد ذاتي صريحة .

« في صيف ١٩٦٨ ذهبت الى المصنع لاتعلم من العمال ، اشتغلت خلال سنتين ، في ثلاثة مصانع تعلمت خلالها احترام العمل اليدوي . من قبل لم اكن اعرف سوى اكل الرز ، اما الان ، فصرت اعرف كيف يزرع ، لقد فهمت انه لا يجب ان يعيش المرء لذاته فقط بل للشعب من قبل لما كنت اقوم بدراسات ، كنت اقوم بها للشهرة ، وكنت فخورا بمواهبي ، اما اليوم فاني اكتب لخدمة الشعب . ففي بداية الثورة الثقافية رفضت التحول واما اليوم فبفضل التثقيف الثوري ، كانوا يسمونني « المحجر » اما اليوم فيدعونني « الرفيق » » .

هؤلاء المثقفون الذين استطاعت الثورة الثقافيه كسبهم لجانبها كم يبلغوا ؟

في « شينغوا » ، هناك حوالي ثلاثة الاف استاذ ، منهم ٩٥٪ كانوا يعملون في الجامعة خلال ١٩٦٦ . وبالتالي فان نسبة الغربلة تبلغ ٥٪ ، ويامل ان تصل الى ١ او ٢٪ من « الغير المرتدين » بطريقة اخرى كما قال الرئيس ماو ، لقد صنعنا الجديد من القديم . لقد اعيد الى الجامعة اساتذتها ، ولم يبق لها سوى قبول طلابها ، ووضع برامجها .

● هذا المقال ترجمة حرفية لمقالات ظهرت في جريدة « لوموند » الفرنسية حول الجامعة في جمهورية الصين الشعبية ، بتاريخ ١١/١٣/١٢ — شباط ١٩٧١ .

(١) نلاحظ هنا حصيلة تقسيم العمل الاجتماعي في المجتمع البورجوازي ، حيث تشدد على الدراسات « النظرية » المقطوعة عن الواقع، وخاصة في حقل العلوم الانسانية ، بينما يحتقر العمل اليدوي . ونلاحظ من خلال قراءة هذه الدراسة ، العناية التي اولتها الثورة الثقافية لمحاربة هذا التقسيم . ويبدو ذلك واضحا ، في دعوة التلاميذ بعد انتهائهم ، للعمل سنتين وثلاثة في الحقل والمصنع ، قبل انتسابهم للجامعة ، والاهمية المطلقة على الدروس التطبيقية في الجامعة ايضا .

في العدد القادم : روح المئة زهرة

البناء الاشتراكي

دعم لقوة الدفاع الوطني

في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ، يجري تثبيت الفكر الماركسي — اللينيني من خلال العمل الجبار الذي يقوم به الشعب الكوري البطل ، من اجل رفع دور هذا البلد لدعم نضال الطبقه العاملة والجماهير الكادحة في العالم . وبعد ان استعرض التقرير الذي قدمه الرفيق كيم ايل سونغ الى المؤتمر الخامس لحزب العمل الكوري ، مهام البناء الثقافي الاشتراكي ، يستعرض هذا القسم منه ، كيفيه دعم القوة الدفاعيه في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الى جانب النضال المستمر لتحسين اوضاع الشعب المعيشية .. مع جزء من القسم الثالث من هذا التقرير الذي يتناول الوضع في كوريا الجنوبية وضرورة دعم الحالة الثورية هناك من اجل تحطيم الحواجز التي صنعتها الامبريالية العالمية بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبيه .

« الهدف »

٤ — دعم القوه الدفاعيه للبلاد

ايها الرفاق ،

ان الموقف في بلادنا لا يزال حادا ومتوترا ، فالامبرياليون الامريكيون يزيدون من حده مناوراتهم العدوانية ومؤامراتهم لاثارة حرب اخرى تزداد سفورا . وتحت جناح الامبرياليين الامريكيين ، فان العسكريين اليابانيين هم الاخرون يعملون بهمة في مناوراتهم للعدوان من جديد ضد كوريا . والعصابة العميلة في كوريا الجنوبية كالعميل المزدوج للرجعيين الامريكيين والرجعيين اليابانيين يهرولون هنا وهناك في نزق ساعين لتنفيذ سياسات الحرب لسادتهم ، ان خطر الحرب في بلادنا يتزايد مع كل يوم يمر : ولكي تكون في مستوى الموقف السائد يجب علينا ان نسارع في البناء الاشتراكي الى اقصى حد وان نزيد من دعم قوة دفاعنا الوطني بنفس الدرجة ، يجب ان نواصل التمسك بحسم بالخط الذي سبق ان وضعه الحزب ، خط تسليح الشعب كله ، وتحويل البلاد كلها الى قلعة ، وتحويل الجيش كله الى جيش من الكوادر وتحويل كل الجيش الى جيش عصري كما ينبغي ان نطبق بمزيد من الشمول مبدا الدفاع الذاتي في الدفاع الوطني (تصفيق حاد متواصل) .

ان اهم شيء في زيادة القدرات الدفاعيه للبلاد هو ممارسة تسليح الشعب باسره بشكل اكثر اتقانا وشاملا يجب ان يتعلم الشعب كله الشؤون العسكرية باخلاص ، وان يشترك بمزيد من النشاط في التدريب العسكري ان على العمال ، والفلاحين ، وكل الشعب العامل ان يكونوا دائما في حالة استعداد كامل لتحطيم المعتدين في اي مكان اذا هاجمنا الاعداء ، مع الاسراع في نفس الوقت بالبناء الاشتراكي ، بمطرقة ومنجل في احدى اليدين وبندقية في اليد الاخرى ، وحينما يكون الشعب كله تحت السلاح ، وحينما تكره الشعب كله العدو ، وحينما شارك الشعب كله في القتال ضد المعتدين ، فانه يكون من الممكن تماما هزيمة اي عدو (تصفيق حاد متواصل) .

لقد عهد الى جيشنا الشعبي بالمهمة النبيلة ، مهمة حماية مكتسباتنا الاشتراكية العظيمة ، وحرية وسعادة الشعب ضد اي اعداء عليها من جانب العدو . وعلى جيش الشعب ان يبقى في حالة استعداد كامل في كل الاوقات لكي يكيل ضربات قاصمة للمعتدين في الوقت المناسب ، ويبيدهم نهائيا حتى ولو ووجه باي هجوم مفاجيء من العدو .

ان الواجب الهام في تقوية القدرة القتالية لجيش الشعب هو تسليح رجاله جيدا سياسيا وايديولوجيا ، وعلى هذا الاساس ، ان نجعلهم يدرسون بشكل متواصل ويتقنون فن الحرب اللائم للظروف الواقعية لبلادنا ، وبناء على ذلك نضع في التطبيق تحويل الجيش الى جيش عصري .

ان بلادنا بها الكثير من الجبال والانهار والخطوط الساحلية الطويله واذا نحن احسنا الاستفادة من هذه الظروف الطوبوغرافية لبلادنا لكي نستخدم بمهارة حرب الجبال ، والعمليات الليلية ، وان نجمع جمعا سليما بين عمليات الوحدات الكبيرة وعمليات الوحدات الصغيرة ، وحرب الجيش النظامي مع حرب العصابات فسيكون بوسعنا تماما ان نحطم العدو حتى ولو كان مسلحا حتى اسنانه باحدث تكنيك عسكري . (تصفيق حاد متواصل) . لقد ثبت ذلك من خبرة حرب تحرير الوطن الاخيرة في بلادنا ، كما تؤكد ايضا خبرة حرب فيتنام اليوم.

لذلك ، يجب ان ننطلق مهما كانت الاحوال من الظروف المحددة لبلادنا في تحويل جيش الشعب الى جيش عصري وفي تطوير العلم العسكري ، والتكنيك العسكري . ولو اننا حاولنا ، بدلا من ذلك ، ان ننقل بشكل ميكانيكي او ان نجلب في جمود فكري فن حرب اجنبي . واسلحة ومعدات تكنيكية عسكرية اجنبية بزعم ان ذلك سيجعل من الجيش الشعبي جيشا عصريا ، فان ذلك قد يتسبب في خسارة خطيرة في بناء الدفاع الوطني .

يجب ان نتقن فن الحرب على نحو يمكننا من تعويض النواقص في جيش الشعب ، وتعزيز نقاط الضعف فيه ، وتزيد نقاط الفضل لديه قوة تمشيا مع متطلبات الفكر الاستراتيجي العسكري للحزب المؤسس على دراسة كاملة للظروف المحددة لبلادنا وخبرة حرب تحرير الوطن الاخيرة ، وعلى هذا الاساس يجب ان نعمل على تقدم العلم العسكري لدينا ، والتكنيك العسكري الخاص بنا ، وان نعمل بشكل متواصل على تحسين الاسلحة والمواد التكنيكية العسكريه لجيش الشعب .

يجب ان نتمسك في كل الظروف بمبدا صنع كميات كبيرة من الاسلحة الملائمة للظروف النوعيه لبلادنا ، وان نجعل المعدات العسكرية عصريه بما يتناسب مع مستوى التقدم الصناعي لبلادنا. كذلك يجب ان يجري التدريب القتالي لرجال جيش الشعب على نحو يمكنهم من اجادة فن الحرب اللائم للظروف الواقعيه لبلادنا ، وان يستوعبوا تماما علمنا العسكري وتكنيكنا العسكري.

ان بلادنا هي بلاد صغيرة حديثة النمو ، ولنتكلم بصراحة فاننا لسنا في مركز يسمح لنا بمنافسة البلدان المتقدمة في المعدات التكنيكية العسكرية ، كذلك فانه ليس مطلوبا منا ان نفعل ذلك ، ان مصير الحرب لا يتحدد بحال من الاحوال بواسطة الاسلحة الحديثة او التكنيك العسكري ، ورغم ان كفة الامبرياليين هي الراجحة من الناحية التكنيكية العسكرية ، الا ان جيشنا الشعبي يملك في جانبه التفوق السياسي والايديولوجي عليهم ، ان الرسالة السامية ، والروح الثوريه للقتال ، من اجل حرية وتحرر الوطن والشعب ، والخصال النبيلة مثل الرفاقية بين الضباط والجنود ، والانضباط العسكري الواعي وروابط الدم مع الشعب ، هي الملامح المميزة لجيشنا الشعبي التي لا يمكن ابدا لاية قوات مسلحة امبريالية عدوانية ان تملكها ، وعلى وجه التحديد [illegible] بسبب هذا التفوق السياسي الايديولوجي [illegible] يملكه جيشنا الشعبي ، فانه قادر على ان يهزم العدو الذي يملك الغلبه تكنيكيا . (تصفيق حاد) ..

ومن اجل القوة الدفاعية للبلاد فان كل الحزب ، والشعب باسره يجب ان يتعرض بهمة الى الاسراع بالاستعدادات الحربية . [illegible] كل اعضاء الحزب والشعب العامل ان يقاوموا التقاعس والتراخي ، وان يحتفظوا دائما بيقظة ثورية حادة ، وان يكونوا دائما في حالة [illegible] واستعداد حتى يستطيعوا القتال لرد العدو [illegible] ادنى اضطراب بصرف النظر عن متى يمكن [illegible] يشن علينا هجوما مفاجئا . يجب الا نقع [illegible] في اثار حالة نفسية سالمة ، وبشكل خاص علينا ان نحاذر بكل ثبات الاتجاه الايديولوجي التحريفي الذي يروج للخوف من الحرب [illegible] نمنعه من التسلل الى صفوفنا .

ان انتصار الحرب او هزيمتها يتوقفان بدرجة كبيره على ما اذا كان او اذا لم يكن من الممكن تلبية احتياجات الجبهة والمؤخرة ماديا [illegible] بشكل كامل طوال فترة طويلة من الزمن . [illegible] ان نوفر احتياطيا وافرا من المواد الضرورية [illegible] بتشديد النضال من اجل زيادة الانتاج [illegible] في كل مجالات الاقتصاد الوطني . وان نطور الصناعة الحربية ونعيد تنظيم الاقتصاد [illegible] تمشيا مع متطلبات الموقف ، ونعد انفسنا [illegible] حتى نستطيع مواصلة الانتاج حتى في حالة الحرب . وعلى هذا النحو ، فانه من الواجب علينا ان نبني قاعدة مادية قوية لكي نطبق [illegible] من القوة مبدا الدفاع الذاتي في الدفاع الوطني [illegible]

ايها الرفاق :

ان قوة دفاعنا الوطني ، هي بشكل جوهري طبيعة دفاعية ، ومصممة للدفاع عن امن [illegible] وشعبنا ضد العدوان الامبريالي . ليس لدينا النية لتهديد احد او للقيام بعدوان ضد احد . ان التهديد والعدوان على الاخرين لا صلة لها بسياسات حزبنا . ان بلادنا بلد اشتراكية تحب السلام ، وشعبنا شعب يحب السلام بشدة ، وبدافع من الطبيعة الخاصة لدولتنا ونظامنا الاجتماعي فاننا ندعو بثبات للسلام ، ونعمل كل ما في وسعنا لصيانة السلام وتعزيزه. ولكن لا ينبغي لاحد ابدا كان ان ياخذ تطلعنا ورغبتنا في السلام وجهودنا الدؤوبة لصيانته على انها علامة ضعف ان شعبنا لا يريد ان يكون البادئ باستفزاز الاخرين ، ولكننا لن نسمح ابدا لاحد بان يستفز شعبنا ولو اقل استفزاز . (تصفيق حاد) .

اننا نجاهد لمنع الحرب ، ولكننا لا نخافها ابدا ، واذا انقض الامبرياليون علينا بقوة السلاح فسنحطم المعتدين لاخر رجل حتى لا يعودوا الى دورهم احياء (تصفيق عاصف) اننا سنعمل على تقوية القوة الدفاعية للبلاد ، وسنصد بحزم اي هجوم مفاجيء يقوم به العدو ، وسنحمي المكاسب الاشتراكية بقوة ، وسندافع في منعة [illegible] الخفر الشرقي للاشتراكية . (تصفيق حاد متواصل) .

٥ — تحسين متوازن لمعيشة الشعب

ايها الرفاق :

ان المبدا الاعلى الذي يحكم نشاطات حزبنا هو الترقية المطردة لرفاهية الشعب .ان نضالنا من اجل بناء الاشتراكية والشيوعية يستهدف ، فوق كل شيء تحقيق حياة اكثر وفره لكل الشعب ، وجعلهم في حالة من اليسر بشكل متساوي وكما فعل في الماضي ، فان حزبنا سيواصل ايضا في المستقبل توجيه عناية لا تنتهي لتحسين معيشة الشعب بشكل مطرد .

لقد انجزنا بالفعل اشياء كثيرة في البناء الاشتراكي ، واصبح لدينا ارصده اقتصادية هائلة اكتسبناها . ولو اننا خصصناها كلها لمعيشة الشعب فان شعبنا سيكون اكثر غنى مما هو عليه الان بكثير ، وسيعيش مثله مثل الاخرين ، ولكننا لا نزال نقوم بالثورة ، وفي ظل ظروف يحتل فيها الامبرياليون الامريكيون نصف اراضي بلادنا ، ويواصلون بلا انقطاع استفزازاتهم ضد النصف الشمالي من الجمهورية ولا تزال قضية توحيد الوطن لم تنجز بعد ، فاننا لا نستطيع ابدا ان نعيش في رفاهية وبذخ ، بل يجب علينا ان نعيش دائما حياة معتدلة تليق بشعب في مرحلة الثورة ، ومع ممارسة الاقتصاد وتحقيق الادخار الى اقصى حد لاعطاء الاولوية للاستعدادات الحربية ضد اي غزو من جانب العدو ، وللاستعدادات المادية لمواجهة الحدث الثوري العظيم لتوحيد الوطن ونحن في حالة استعداد كامل ، فان علينا ان نعمل من اجل ان يعيش الشعب العامل متحررا من المنغصات ، ولكي نحسن معيشة كل الشعب العامل على السواء بشكل متواز .

ان اهم واجب يواجهنا من اجل معيشة افضل للشعب هو الاسراع بازالة الفوارق بين العمال والفلاحين في مستويات المعيشة ، وبين سكان المدن والريف في ظروف المعيشة ... وبالفعل ، فان حزبنا ، في اثناء الفترة التي نستعرضها ، قد غير وجه الريف وحسن معيشة الفلاحين بسرعة ، وقام بقدر كبير من العمل لبناء الريف الاشتراكي بتعزيز قيادة الطبقة العاملة على الفلاحين ، ومساعدة الصناعة للزراعة ، ومساندة المدينة للريف ، ولكن القرى الريفية في بلادنا كانت متخلفة جدا في الماضي بحيث انها لا تزال متاخرة عن المدينة اقتصاديا وحضاريا ، وكان فلاحونا على درجة من الاندفاع بحيث لا تزال معيشتهم بعد غير طيبة مثل معيشة العمال . وعلينا ان نولي اهتماما عميقا بحل هذه المسالة ، وان نخلص الريف نهائيا من التخلف باسرع ما يمكن ، وان نرفع مستوى معيشة الفلاحين الى مستوى معيشة العمال . (تصفيق) .

ان اهم شيء وقبل كل شيء من اجل تحسين معيشة الفلاحين هو بناء القاطعات جيدا وتعزيز دورها .

ان القاطعة هي ادنى وحدة في القيادة الادارية، التي تقدم التوجيه المباشر للمناطق الريفية ،كما انها على صلة مباشرة بحياة الفلاحين ، وهي نقطة الارتكاز التي تربط المدن بالريف في كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية ،وعلى ذلك فان تنمية الريف ، وتحسين معيشة الفلاحين يعتمد بدرجة كبيره على الدور الذي تلعبه القاطعات ، يجب ان نبني القاطعات جيدا، وان تعزز دورها ، وبذلك نستنهض بناء الريف الاشتراكي وتحسين معيشة الفلاحين بسرعة..

يجب دعم دور القاطعة بشكل حاسم باعتبارها ، قبل كل شيء ، قاعدة تموين للقرى الريفية ، من الضروري بناء مصانع للبرسد ، ومصانع لحفظ الفاكهه والخضروات ، ومصانع لحفظ اللحوم ، وتزويد كل مقاطعة بامكانيات كثيرة متحركة لصناعة حفظ الاطعمة حتى يمكن شراء اللحوم ، والفاكهه ، والخضراوات التي ينتجها الفلاحون وحفظها في الوقت المناسب .وفي نفس الوقت فانه يجب ادخال تحسينات اكثر في عملية تزويد الريف بالمواد الغذائية المحفوظة وبمختلف السلع المصنوعة ، وذلك ببناء القاعده التموينية في القاطعة جيدا وتوزيع شبكة المحلات في الريف توزيعا مرشدا واذا قامت القاطعة بعملية شراء المنتجات الزراعية وتزويد الريف بالسلع بصورة جيدة ، فان دخول الفلاحين ستنمو بصوره اسرع ، وسيكون في وسعهم الحصول على السلع الضرورية في الريف بنفس السهولة التي يمكن الحصول عليها بها في المدن .

ان واحدة من المشاكل العاجلة في ازالة الفوارق بين سكان المدن وسكان الريف فيما يتعلق بظروف المعيشة هي ادخال خدمة الاوتوبيس في كل قرية ريفية ان مد خدمة الاوتوبيس الى القرى الريفية لن يخلص الشعب العامل الريفي من الصعوبات التي يواجهها في المواصلات وحسب ، ولكنه ايضا سيزيد من توثيق الروابط بين المدينة والريف في كل المجالات السياسية، والاقتصادية والثقافية وذلك سيكون له اثره العظيم في الاسراع بالقضاء على التخلف في الريف وفي بضع السنوات القادمة علينا ان نعمل على تحسين الطرق التي تربط القاطعات بالقرى، وان نمد خدمة الاوتوبيس الى كل القرى الريفية حيث لم يتم مد خدمة الاوتوبيس اليها (تصفيق) .

ويجب تزويد الريف بخدمة المياه وهي على جانب كبير من الاهمية بالنسبة لظروف معيشية افضل لسكان الريف يجب ان تمد المياه الى كل القرى الريفية وايضا الى كل عواصم القاطعات التي ليس بها بعد خدمة مياه حتى لا تضطر النساء الريفيات الى حمل جرار المياه فوق رؤوسهن وحتى يعيش كل الذين يقطنون في الريف بطريقة صحية واكثر تحضرا (تصفيق حاد).

ومع التركيز بشكل اولي على رفع مستوى معيشة الفلاحين . وتحسين ظروف الحياة الحضارية لسكان الريف يجب ان نتخذ سلسلة من الاجراءات لتامين حياة افضل لكل الشعب العامل .

يجب ان نواصل بناء كثير من المنازل السكنية لكي نحل بطريقة مرضية اكثر مشاكل معيشة الشعب ، وسنشن حملة على نطاق كل الجماهير لبناء مساكن لمائة الف اسرة في المدن ولما بين ١٥٠ الف ، و ٢٠٠ الف اسرة في الريف كل عام حتى نعوض النقص الحالي في الاسكان ولمواجهة احتياجات السكان المتزايدين للاسكان في المستقبل وبطبيعة الحال فانه لا بد من بذل عناية كبيرة ببناء منازل سكنية انيقة ، ومريحة ، وعصرية، ومتحضرة ، وفي نفس الوقت يجب ادخال نظام التدفئة المركزية في بيونيانغ والمدن الرئيسية لكي يتمتع الشعب العامل بحياة اكثر راحة وتحضرا .

وخلال بضع السنوات القادمة يجب ان نرفع اجور عمال المصانع والمكاتب ككل ، وان ندخل زيادة حادة على اجور عمال المصانع والمكاتب من فئة الاجور المنخفضة بشكل خاص ، وان نخفض تخفيضا حادا اسعار كل السلع الاستهلاكية بما يتمشى مع الزيادة في انتاج الاحتياجات اليومية والسلع الاستهلاكية الاخرى ، وان نخفض بنسبة ٥٠ في المائة اسعار السلع الاستهلاك الجماعي التي يقبل الشعب على طلبها بقوة (تصفيق حاد).

كذلك علينا ان ندخل المزيد من التطوير في الخدمة الصحيه للشعب لحماية ارواح الناس بشكل افضل ، ولتحسين صحة الشعب العامل بشكل مطرد .

يجب ان نبني المزيد من المستشفيات ،ونزيد من عدد الاخصائيين الطبيين ، وان ننتج ونوفر المزيد من الادويه والادوات الطبية من مختلف الانواع لتحسين الرعاية الطبية ، والعمل الطبي الوقائي للشعب العامل وبشكل خاص علينا ان نجهز مستشفيات القاطعات جيدا ، وان نعزز التسهيلات الخاصة بامومة لنساء الريف . وان نطور العيادات التي في القرى الى مستشفيات، ونقيم دورا للاطفال في قرية ، حتى يمكن تحسين الخدمة الطبية لسكان الريف بشكل حاسم .

يجب علينا ، على هذا النحو ، ان نعمل على رفع مستوى معيشة كل العمال والفلاحين بشكل متواز ، وان نؤمن حياة اكثر سعادة لكل الشعب العامل في بلادنا ، (تصفيق عاصف متواصل) .

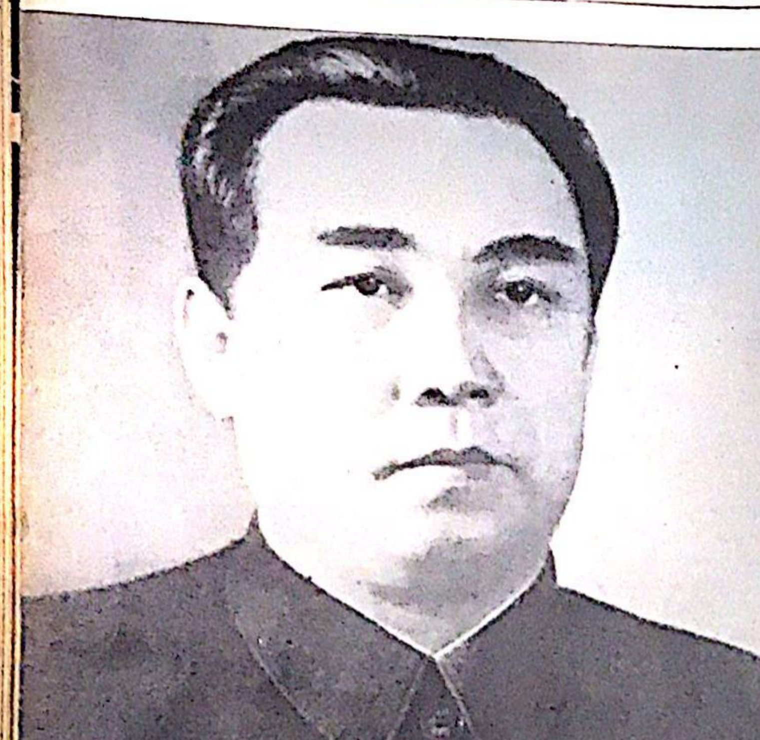

ثالثا : من اجل الثورة الكورية الجنوبية وتوحيد الوطن

ان الثورة الكوريه الجنوبية جزء من مكونات الثورة الكورية ككل ، ومن اجل احراز النصر على النطاق القومي للثوره الكوريه ، فانه من الضروري دفع البناء الاشتراكي الى الامام بقوة في النصف الشمالي من الجمهورية ، والعمل في نفس الوقت على تقدم النضال الثوري في كوريا الجنوبية .

ولقد شهدت الفتره التي نستعرضها تغيرات هائلة في الموقف في كوريا الجنوبية لقد حول الامبرياليون الامريكيون كوريا الجنوبية بصورة اكثر شمولا الى قاعدة عسكرية لهم للعدوان ، والى ذنب عسكري لهم ، وصعدوا سياساتهم للعدوان والحرب كما لم يفعلوا من قبل وذلك بفضل الديكتاتورية العسكرية الفاشية ومن الناحية الاخرى ، فان المتناقضات الوطنية والطبقيه اصبحت اكثر حدة في كوريا الجنوبية. وتصاعدت المسيرة الثورية للعمال والفلاحين والاقسام الاخرى من الجماهير الشعبية العريضة، وقد ادى ذلك الى خلق ازمة اكثر خطورة للحكم الاستعماري للامبريالية الامريكية ذلك يلخص في الاساس ، تطور الموقف في كوريا الجنوبية خلال الفترة الماضية .

ان الثورة الكوريه الجنوبية هي ثورة تحرر وطني ضد المعتدين الامبرياليين الامريكيين وفي نفس الوقت ، فانها ثورة ديمقراطية شعبية ضد عملاء الامبريالية الامريكية — كبار الملاك ، والراسماليين الكومبرادور ، والبيروقراطيين الرجعيين — وضد حكمهم الفاشستي ، ان المهمة الاساسية لهذه الثورة هي طرد قوات العدوان الامبريالية الامريكية من كوريا الجنوبية والقضاء على سيطرتهم الاستعمارية والاطاحة بالديكتاتورية العسكرية الفاشية واقامة نظام اجتماعي تقدمي وبذلك يمكن تحقيق النمو الديمقراطي للمجتمع الكوري الجنوبي .

ان الامبرياليين هم الحكام الحقيقيون الذين امسكوا بكل السلطة في كوريا الجنوبية وهم الهدف الاول للنضال من الثورة الكورية الجنوبية ان احتلال كوريا الجنوبية بواسطة الامبرياليين الامريكيين ، والحكم الاستعماري هما السبب الجذري في كل تعاسة والام الشعب في كوريا الجنوبية ، وما لم يتم طرد المعتدين الامبرياليين الامريكيين من كوريا الجنوبية وسحق حكمهم الاستعماري فان الشعب في كوريا الجنوبية لن يستطيع التخلص من العبء التعس الذي يرزح تحته حاليا .

ان الحفنة الضئيلة من كبار ملاك الاراضي والراسماليين الكومبرادور ، والبيروقراطيين الرجعيين ينفذون بامانة السياسة العدوانية للامبرياليين الامريكيين ، ويقومون تحت حمايتهم بقهر شعب كوريا الجنوبية واستغلاله بقسوة. ان القوة المحركة للثورة الكورية الجنوبية هي الطبقة العاملة وحليفها الامين — الفلاحون ، وشباب الطلبة التقدميون ، والمثقفون ورجال الجيش ذوو العقلية الوطنية ، وبعض الراسماليين الوطنيين ذوي العقلية الوطنية ، والناس من الطبقات ذات الملكية الصغيرة الذين يعارضون الامبريالية الامريكية واذنابها .

ان النضال الثوري في كوريا الجنوبية هو نضال عادل للعمال والفلاحين ، وشباب الطلاب التقدميين ، والمثقفين ، ورجال الجيش ذوي العقلية الوطنية ، والراسماليين الوطنيين ذوي العقلية الوطنية ، والناس من الطبقات ذات الملكية الصغيرة ، واقسام اخرى من الشعب الكوري الجنوبي ضد قوات العدوان الامبريالية الامريكية وشركائهم الضالعين معهم كبار ملاك الاراضي والراسماليين الكومبرادور ، والبيروقراطيين الرجعيين . ومنذ التحرير حتى